

تفسير السمرقندي

@ 200 @ كيل لكم عندي) فيما تستقبلون ! 2 2 ! يعني ولا تستقبلوا إلي مرة أخرى فإني لا أعطي لكم الطعام قال الزجاج القراءة بالكسر يعني بكسر النون وهو الوجه ويجوز ! 2 2 ! بفتح النون لأنها نون الجماعة كما قال ! 2 2 ! [الحجر : 54] بفتح النون قال ويكون ! 2 ! لفظه لفظ الخبر ومعناه معنى النهي \$ سورة يوسف 61 - 64 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني سنطلب من أبيه أن يبعثه معنا ! 2 2 ! يعني لصانعون ذلك فنطلبه من أبيه ليعثه ويقال وإنا لضامنون ذلك ! 2 2 ! قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالالف والنون وقرأ الباقر ^ لفتيته ^ فقال أهل اللغة الفتيان والفتية بمعنى واحد وهم الغلمان والخدم يعني قال يوسف للغلمان وقومه الذين يكيلون يعني الطعام ^ واجعلوا بضاعتهم في رحالهم ^ يعني دسوا دراهمهم في رحالهم يعني في جواليقهم ! 2 2 ! يعني يعرفون كرامتي عليهم ! 2 2 ! يعني إذا رجعوا ! 2 2 ! الثانية .

قال الفراء فيها قولان أحدهما أن يوسف خاف ألا يكون عند أبيهم دراهم فجعل البضاعة في رحالهم لعلهم يرجعون ولا يتأخرون عن الرجوع بسبب الدراهم والآخر أنهم إذا عرفوا بضاعتهم وقد إكتالوا الطعام ردها عليه ولا يستحلون إمساكها لأنهم أنبياء □ تعالى لا يستحلون إمساك مال الغير ! 2 2 ! فيما نستقبل يعني الحنطة وأخبروه بالقصة قالوا ! 2 ! بنيامين ! 2 2 ! يعني يشتري هو ويكيلون لنا ! 2 2 ! من الضيعة حتى نرده إليك قرأ حمزة والكسائي ^ يكتل ^ بالياء وقرأ الباقر بالنون فمن قرأ بالياء يعني هو يكتال لنفسه لأنهم كانوا لا يبيعون من كل رجل إلا وقرأ واحد ومن قرأ بالنون فمعناه أن الملك قد أخبر أنه لا كيل لنا في المستقبل فلو أرسلته معنا فإنا نكتال منه فلما أخبروه بذلك ^ قال ^ يعقوب عليه السلام ! 2 2 ! يعني هل أئتمنكم عليه ! 2 2 ! يوسف ! 2 2 ! ومعناه هكذا قلت لي في أمر يوسف ولا أقدر أن آخذ عليكم من العهد أكثر ما أخذت عليكم في يوسف من قبل قرأ ابن مسعود هل تحفظونه إلا كما حفظتم من قبل أخاه يوسف ! 2 2 ! منكم إن أرسلته معكم ! 2 2 ! حين خلصه من الجوع ولا بد من